

الطريق إلى علم أصول الفقه 11 - تطبيقات شرع من قبلنا - عامر

بهجت

عامر بهجت

شرع من قبله نبين الحكم ومدى صحة الاستدلال بشرع من قبلنا في الامثلة الآتية وكتبنا عليه فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. ها يا شيخ - [00:00:00](#)

حجة ليش؟ مي الانواع؟ جاء شرعنا بتأييده الثاني قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم هذا فيه استدلال عند الفقهاء يستدلون بهذه الآية في بابين. والمعاملات في الجعالة الجعالة مثلثة جعالة جعالة. طيب - [00:00:16](#)

والثاني الكفالة كفل وانا به زعيم واضح؟ ثم مدى صحة هذا الاستدلال صحيح من قبلنا هذا جاء شرعنا بخلافه؟ لا. جاء نقول ان جاء شرعنا بوفاقه الحمد لله وان لم يأتي شرعنا بخلافه فهو ايضا حجة على الصحيح عند الجمهور - [00:00:42](#)

الثالث قال بعض السلف اظن واحد منبه قال بعض السلف سمعت ان في التوراة مكتوبا يا موسى لا تأكل العروق فانها مأوى كل نفس ما حكم اكل العروق يقول لا تأكلوا العروق فالتوراة هذي - [00:01:04](#)

نقول شرع من قبلنا اذا جاء من طريقهم حجة ولا مو حجة؟ ليس بحجة. واضح طيب الرابع قصة موسى قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج - [00:01:24](#)

ما حكم جعل مهر المرأة منفعة مثل عمل نقول جائز لانه شرع لمن قبلنا ولم يأتي شرعنا بخلافه طيب وش الدليل على الاحتجاج شرعي قبلنا ذكرناه بس ودنا نركز عليه مرة اخرى - [00:01:40](#)

الان شرع من قبل ان نحج. وش الدليل نعم اولئك الذين هدى الله فبهدهم مقتدر. وهدهم مفرد مضاف يفيد العموم فيعم كل ما كان من هدهم الا ما جاء شرعنا بخلافه تفضل يا شيخ - [00:01:56](#)

نعم نقول هذا اذا كان هذا نفس الحكم يعني اذا كانت دلالة هذا النص وهو الرجل الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم زوجتك زوجتك بما معك من القرآن اذا - [00:02:12](#)

كان يعني يختلف النظر هنا لكن اذا قلنا نفس محل الحكم جيد فهنا ايش؟ في كل من النوع الاول واضح؟ تفضل جعل المهر عملا ايه ما راح اعمى نعم جا يبغى يتزوج المرأة قالت المهر انك تعمل عندي في الدكان لمدة سنة - [00:02:25](#)

نعم او نحو ذلك لا بس هي هي ذكروا هذا انها هي حصلت منفعة لان هي كانت تذهب تسقي وتذهب الى فهي ان حصلت منفعة ايضا ليس فقط يعني الذي حصل المنفعة هنا ليس الوالد فقط بل حتى هي - [00:02:53](#)

لان هي كفيت مؤونة الذهاب الى اعماء مديا وكذا طيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن كعب قال اجد في التوراة من قال حين يصبح اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ باسمك وبكلماتك التامة من الشيطان وشره اللهم اني اعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عبادك وشر عبادك اللهم اني اسألك باسمك - [00:03:13](#)

بكلماتك التامة من خير ما تسأل ومن خير ما تعطي ومن خير ما تبذل ومن خير ما تخفي تبدي ومن خير ما تخفي اللهم اني اعوذ بك وباسمك وبكلماتك التامة من شر ما تجلى به النهار - [00:03:36](#)

لم تطق به الشياطين ولا لشيء يكرهك نعم هذا جواب الشرط من قال حين يصبح لم تنطق به الشيطان ولا لشيء يكرهه. واذا قالهن اذا امسك مثل ذلك غير انه يقول من شر ما دجى به الليل - [00:03:47](#)

هم ليش؟ ورد في طريق شرعنا ولا ما هو في طريق شرعي؟ لا هذا كعب يقول ايش؟ اجد في التوراة واضح؟ ورد في شرعنا يعني ورد في الكتاب او في السنة. اما نقله بعض - [00:04:02](#)

من التوراة ليس كذلك نحن نقول لم يرد في الشرع لما يخالفه اذا كان منقولاً في شريعته واضح يعني اذا كانت لم يكن في الشرع ما يخالفه وكان منقولاً في شريعتنا هذا الشرط الثاني واضح - [00:04:21](#)

من وبين احتجاج؟ النقل النقل ليس احتجاجاً هي ما ادري هل هل هذا هذا تتمة ما في التوراة؟ ولا هذا من قول الصحابي نعم طيب اذا كان احد الصحابة قال هذا الكلام فهذا قول صحابي - [00:04:42](#)

ايش مما لا يدرك بالرأي واضح في كله حكم الرأي قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً. تمت الموت مريم عليها السلام نقول جاء في شرعنا ما نخالفه لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به - [00:05:03](#)

اذهب الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر او يخشى. هذا امر من الله عز وجل لموسى وهارون امرهم بايش؟ بالدعوة فرعون ولين الخطاب لهم لعله يتذكر - [00:05:23](#)

او يخشاه حجة ليش ورد في شرعنا النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث صحابييين الى من هما؟ يسرا ولا تعسرا وبشر ولا تنفرا ها؟ نعم. المقصود انه ورد في شرعنا ما يوافق ولا لا؟ ورد في شرعنا - [00:05:38](#)

ما يوافقهم وان لم يرد في شرعنا نفترض ما في دليل يقول واحد يقول لك اذا ذهبت الى ظالم او طاغي لا يجوز ان تلين له في الخطاب من باب الدعوة - [00:06:01](#)

لا يجوز ذلك فتقول ايش؟ حتى لو لم يرد في شرعنا ما يخالفه نقول ايش؟ بحج. صح ولا لا؟ اذا لم يرد شرعاً بوافقه ولا بخلافه فانه يحتاج به في التوراة علم مجاناً كما علمت مجاناً - [00:06:14](#)

هذا ليس بحجة لكن هذا المعنى وارد ان الانسان يحتسب الاجر في التعليم وقد جاء الثناء على معلم الناس الخير طيب قال الله عز وجل ورفع ابويها على العرش وخروا له سجداً. جواز سجود التحية؟ هذا ما ليس ثبت انه ليس بشرع لنا. واضح - [00:06:30](#)

فيكون حجة ولا لا؟ ليس بحجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابني احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك - [00:06:51](#)

وقالت الاخرى ان مذهب بابنك فتحاكمتا الى داوود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داوود عليهما السلام فاخبرته فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصورة لا تفعل يرحمك الله هو ابنها. فقضى به - [00:07:05](#)

في الصورة الصغرى قالت هو ابنها خلاص وحكم به لها هي ما هو للثانية هذا قضاء بالقرائن. هل يصح ان نستدل على جواز القضاء بالقرائن بهذا النص ها بهذا النص فقط نعم بهذا النص فقط ما في شيء يصف - [00:07:23](#)

لم يأتي شرعنا بالخلافة صح ولا لا؟ وجاء في سمعنا ولا جاء في التوراة والانجيل جاء في شرعنا ولم يأتي شرعنا بخلافه فيصح الاستدلال على جواز القضاء بالقرائن بان سليمان عليه السلام - [00:07:48](#)

حكم بالقرين واضح طيب لا هو اذا جاء الاقرار انه قال واصاب في ذلك او كذا هذا خلاص وضح انه جاء شرعنا بانفاقه لكن اذا سكت حكيك القصة وانتهت واضح - [00:08:02](#)

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم هنا فيه طلب للولاية هذا يعتبر من اي القسم؟ من اي قسم ورد في شرعنا خلاف لا تسأل الامام تمام ولا نقول هذا - [00:08:22](#)

ورد الاصل هو هذا وهذا يخصه فلا يكون وارد على محل واحد اذا كان الانسان مثل الرجل الذي قال يا رسول الله اجعلني امام قومي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش - [00:08:47](#)

انت امامهم يحتمل النظر يحتمل هذا وهذا واضح؟ ليس ليس المقام مقام فصل الكلام في المسألة لايش الفروعية الفقهية جيد طيب سمعتها من منبه يقول في التوراة ملعون من نظر الى فرج امرأة وابنتها - [00:09:00](#)

ها هذا ليس ليس مما يحتج به لانه في التوراة عاد اذا جاء في الشرع انما يدل على هذا المعنى هذا امر اخر عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان موسى عليه

السلام يغتسل وحده فقالوا - [00:09:20](#)

والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادم قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر موسى عليه السلام اغتسل عريانا صح

ولا في الحديث الى اخر الحديث القصة المعروفة - [00:09:39](#)

طيب هل يجوز اغتسال الانسان عريانا؟ طبعا اذا كان مستورا عن الناس واضح؟ يجوز ولا لا؟ هذا من اي انواع شرع من قبلنا نقول هذا جاء من طريق شريعتنا ولم يأتي شرعنا بخلافه ولهذا ذهب عندنا في المذهب انه يجوز اغتسال الانسان عريانا ويستدلون بهذا -

[00:09:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا ايضا هذا يدل على نفس المعنى. خر

عليه رجل خر عليه ايش؟ رجل - [00:10:13](#)

جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى؟ قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك به جواز

الغسل يعني وحدة وطبعا امام الناس هذا واضح - [00:10:26](#)

نفس الاول نعم نفس اي نعم كيف هذا محل بحث عند اهل العلم هل يغتسل الانسان عريانا؟ بعضهم يقول لا يغتسل وعليه شيء طيب ما مدى صحة الاستدلال؟ بقوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم واياي فارهبوني

وامنوا بما انزلتم - [00:10:41](#)

لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باية ثمن قليل واياها فاتقوه. ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون.

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. هل - [00:11:02](#)

يحتج بها على اثبات هذه الاحكام الواردة لبني سهيل لنا ها اذكروا نعمتي اذكروا نعمة هذا جاء شرعنا بالخلاف ولا لا جاء شرعنا وما

يريده. اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وثقكم به - [00:11:12](#)

طيب واوفوا بعهدك ايضا ورد هذا في عدة نصوص وامن ما نزلت مصدقا عاد عاد واضح ولا تكونوا اول كافر به. هذا واضح ولا

تشتروا باية ثمن قليلا. هذه وردت ايضا كل هذه جاءت شريعتنا بما يوافق - [00:11:28](#)

فان لم يأتي شرعنا بخلاف ولو افاقه ايضا هو حجة طيب هذا ما يتعلق بهذه المسائل طيب الجدول يقول الساعة كم نقف شوف

الجدول عندك هنا ها اثنعش شهور بعيدا نقف على هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:11:43](#)